

الآثار الاجتماعية والاقتصادية لمرض سرطان الثدي على الأسر المصرية

(دراسة ميدانية)

بحث مقدم من الباحثة

نجوان عثمان على عبد الغنى آغا

باحثة ماجستير بقسم علم الاجتماع بكلية الآداب جامعة السويس

١٤٤٦ هـ / ٢٠٢٤ م

ملخص :

هدف البحث إلى التعرف على الآثار الاجتماعية والاقتصادية لمرض السرطان على الأسر المصرية وحددت الباحثة في هذا البحث سرطان الثدي وذلك لزيادة أعداد مريضات سرطان الثدي وفي سبيل تحقيق هذا الهدف تم الإعتماد على المنهج الوصفي وذلك للحصول على نتائج أكثر دقة والتوصل إلى حقائق واقعية ووصف الظروف المحيطة بأفراد العينة لمعرفة الآثار الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على إنتشار المرض وذلك لما يمثله هذا المنهج في البحث الاجتماعى العلمى من أهمية فى تحقيق أكبر قدر من الدقة العلمية فى وصف وتحليل الظواهر الاجتماعية ، وأيضاً أعتمدت فى تحليل البيانات على أسلوب التحليل الكيفى للبيانات ، وكانت العينة قوامها (٣٥ مفردة) من نزلاء معهد جنوب مصر للأورام وقد توصلت نتائج البحث إلى وجود أعباء اجتماعية واقتصادية ونفسية تتمثل فى التوترات التى زادت داخل الأسر المصرية وأيضاً زيادة الأعباء وكثرة الديون .

الكلمات الافتتاحية : الابعاد الاجتماعية والاقتصادية ، السرطان ، سرطان الثدي.

Abstract:

The study aimed to learn about the social and economic effects of cancer on Egyptian families. The researcher identified breast cancer in this research to increase the number of patients with breast cancer. In order to achieve this goal, he relied on the descriptive method to obtain more accurate results and arrive at facts and describe the circumstances surrounding the sample members in order to learn about the social and economic effects of the spread of the disease. This method is important to achieve the greatest scientific accuracy in describing and analyzing social phenomena. The sample was composed of 35 individuals from the residents of the South Egyptian Institute of Oncology. The results of the research concluded that there were social, economic an.

Keywords : Social and economic dimensions , Cancer , breast cancer.

أولاً : مقدمة البحث

إن للمرض بُعدين أساسيين إحداهما اجتماعي والآخر اقتصادي ، حيث إن إصابة أحدنا بالمرض يلحق به الإحساس بالألم والخوف والإرتباك والحيرة والنكد بل ويلحق بمن حوله بحالة من التعاطف والشفقة ومد يد المساعدة أو تقديم الرعاية والمساندة وأيضاً يبذلون الجهد لفهم مشاعر المريض ويحاولون إستيعاب هذه المشاعر وترتيب آثارها على حياتهم كما أن ردود أفعال الأفراد الذين يتعاملون مع المريض تسهم بشكل كبير في التأثير على تصور الفرد لنفسه ولأهميته بالنسبة للأشخاص المحيطين به بالإضافة إلى المعاناه المادية التي تقع على عاتق المريض وذلك بسبب تكاليف العلاج والجهد المتواصل لمتابعة العلاج لعدة سنوات فضلاً عن المعاناه من الألم وضعف مقاومة المرض .

وإن الإهتمام بقضية الآثار الاجتماعية والاقتصادية لمرض السرطان ليس مجرد قضية علمية تستحق الدراسة فقط ، بل هي قضية مجتمعية تستحق الإهتمام ، خاصة أنها تؤثر على حياة المريض نفسه ومن حوله أيضاً ، ثم يجعل المريض غير قادر على أداء واجباته ووظائفه اليومية في أغلب الأحيان ولا يستطيع الإستمتاع بحياته كما يجب وأيضاً لا نستطيع أن نغفل الجانب الاقتصادي للمرض من حيث تكاليف العلاج والجهد المتواصل لمتابعة العلاج لعدة سنوات فضلاً عن المعاناه من الألم وضعف مقاومة المرض .

ثانياً : مشكلة البحث

شهد العالم بصفه عامة والمجتمع المصري بصفه خاصة تزايداً كبيراً في نسبة المصابين بمرض السرطان ويطلق عليه بالإنجليزية cancer وهو عبارة عن مصطلح عام يشمل مجموعة كبيرة من الأمراض التي يمكن أن تصيب أي جزء من الجسم ، ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية فإن السرطان يعد هو السبب الرئيس الثاني للوفاة في إقليم شرق المتوسط ، ومع ازدياد معدل الإصابة به ، ومن المتوقع أن يسجل إقليم شرق المتوسط الزيادة

الأكبر في معدلات الإصابة من بين جميع أقاليم المنظمة (منظمة الصحة العالمية ، ٢٠١٩ : ٥) وقد تسبب في وفاة ٧.٦ مليون ١٣ % من جميع الوفيات في عام (٢٠٠٨) في الدول الغربية (1 : Chun-Ming , C., 2012) ويتوقع أنه بحلول عام ٢٠٣٠ ، سيكون هناك ارتفاع بمقدار ١.٨ ضعفاً في معدل الإصابة بالسرطان (4 : Humaid O. Al-Shamsi , 2021) ومن أكثر أنواع السرطان شيوعاً سرطان الثدي .

سرطان الثدي هو السرطان رقم واحد كسبب للوفاة بين النساء في البلدان المتقدمة والدول النامية ، يحتل سرطان الثدي أعلى نسبة إصابة بين النساء في ١٦١ دولة (88 : Sari , N. I. Y., 2019) وحيث أن السرطان يصنف ضمن الأسباب الثلاثة الأولى للوفاة المبكرة في العالم وزيادة معدل الوفيات بين النساء في جميع بلدان العالم تقريباً ، وعلى الصعيد العالمي لا يزال التركيز على صحة المرأة مستمراً على الصحة الإنجابية والأمومة ، وتقدير قيمة المرأة ودورها في المجتمع ، والجدير بالذكر أنه تتحمل النساء نفس عبء السرطان تقريباً . (2 : Ginsburg, O., 2023) ولذلك اختارت الباحثة دراسة سرطان الثدي لهذه الأسباب

ثالثاً : أهمية البحث

١ – الأهمية النظرية للبحث :-

وتتمثل الأهمية النظرية فيما يضيفه البحث من معلومات جديده تثرى النظرية العلمية وقد تمثلت الأهمية النظرية للبحث من منطلق :

أ – ويلقى هذا البحث الضوء على موضوع يعد من الموضوعات المهمه والجديرة بالدراسة بالنظر إلى الآثار الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على وجود مريض سرطان بالأسرة وأيضاً النظر إلى التداعيات الاجتماعية التي تصاحب ذلك وخاصة تلك المعاناه التي تواجه كلاً من الأسرة والمريض في نفس الوقت.

ب - تطبيق الأطر النظرية والعلمية ميدانياً بطريقة منهجية للإستفادة منها في المجالات العلمية .

ج - يَستمد بحثنا أهميته من أنه يقع في نطاق علم الاجتماع الطبي والمشكلات الاجتماعية وكلها فروع تهتم بعملية التنمية ومن ثم يركز البحث على بعض قيم المصابين بمرض السرطان وهم شريحة كبيرة في المجتمع ومهمه ومن المتوقع أن تثير نتائج هذا البحث تساؤلات علمية موجهه لبحوث ودراسات جديدة في هذا المجال.

د - يُعنى البحث الحالي بشريحة كبيرة من المجتمع حيث أن المرأة هي عضو أساسي في أى مجتمع وأى خلل يصيب المرأة يقع العبء على عاتق الأسرة جميعاً والمرأة تسلك أدوار محورية في المجتمع كما أن حماية النساء من سرطان الثدي تحمى أسرهن ومجتمعاتهن والاقتصاد ككل ويؤثر عبء الوفيات الناجمة عن سرطان الثدي تأثيراً غير متناسب على البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل ، وفقاً لإحصائيات منظمة الصحة العالمية حيث أوضحت أن السرطان يعد هو السبب الرئيس الثانى للوفاة في إقليم شرق المتوسط ، ومع إزدياد معدل الإصابة به ، ومن المتوقع أن يسجل إقليم شرق المتوسط الزيادة الأكبر في معدلات الإصابة من بين جميع أقاليم المنظمة . (منظمة الصحة العالمية ، ٢٠١٩ : ٥) ، والصندوق العالمى لأبحاث السرطان حيث قدرت (IARC / WHO) أن واحداً من كل خمسة أشخاص في جميع أنحاء العالم سوف يصابون بالسرطان خلال حياتهم ، و يموت واحد من كل ثمانية رجل وواحدة من كل ١١ امرأة بسبب المرض) (Espina , c , 2023 : 2) .

ومن هذا المنطلق سوف يتم تناول موضوع الآثار الاجتماعية والاقتصادية لمرض السرطان والتعرف على المشكلات التى تواجه مريضات سرطان الثدي ويحاول البحث إيجاد تصورات مقترحة لحل المشكلات الصحية المرتبطة بموضوع البحث .

٢ - الأهمية التطبيقية للبحث :-

أ – المساهمة في إيجاد حلول لمشكلة البحث الآثار الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على مريضة سرطان الثدي تحديداً .

ب – إفادة الجهات المسؤولة بمعلومات تساهم في إتخاذ القرارات المناسبة في إطار مشكلة البحث .

رابعاً : مفاهيم البحث

١ – مفهوم الأبعاد الاجتماعية :الأبعاد الاجتماعية تحتوى على مجموعة من المكونات التى تتحدد فى المعارف والمعتقدات والإتجاهات والقوانين والعادات والقيم والتقاليد والأخلاقيات والسلوكيات والقدرات والدوافع والعواطف والرغبات المرغوبة بواسطة الغالبية العظمى من أفراد المجتمع ..الخ .(عبد الرحمن ، ٢٠١١ : ٢٣٣) وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها هى مجموعة الأسباب الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والصحية التى تساعد على إنتشار مرض السرطان .

٢ – مفهوم الصحة : **Health** هى حالة يكون جسد الإنسان فى حالة جيدة : وكما كان مقبول لمدة طويلة بأن الصحة تعنى " غياب المرض"(529 : 2005 , Dictionnaire petit la rouse) وعرفت الباحثة الصحة إجرائياً بأنها هى سلامة الفرد من كل خلل يصيب جسمه .

٣ – مفهوم المرض : **The Disease** المرض يمثل ظاهرة لها قطبان ، أحدهما ثقافى والآخر بيولوجى . ويتضح ذلك من خلال نظرة كل من المريض والطبيب للمرض ، حيث ينظر كل منهما إلى المرض بناءً على إفتراضات مختلفة مستخدمين نظاماً مختلفاً للإثبات وتقييم فعالية العلاجات بطرق مختلفة ولكل من هاتين الطريقتين نقاط ضعفها وقوتها. (Sue E , 1998 : 8) وتعرف الباحثة المرض إجرائياً بأنه : إعتلال يصيب جسم الإنسان

ويسبب إختلال فى وظائف الجسم ويتأثر بالقيم الاجتماعية والظروف الاقتصادية للمجتمع.

٤ – مفهوم الأورام : Tumors الورم (بالإنجليزية : Tumor) هو كتلة أو مجموعة من الأنسجة تنتج من تراكم الخلايا غير الطبيعية نتيجة النمو غير الطبيعي للأنسجة ، يجب التنويه إلى أن ليست جميع الأورام سرطانية ، حيث أنها قد تكون أورام حميدة ، أو أورام خبيثة سرطانية ، وقد تنتشر من عضو لآخر و تختلف أحجام الأورام حيث أنها قد تكون بحجم عقدة صغيرة ، وقد تكون كتلة ذات حجم كبير ، وذلك يعتمد على نوع الورم ، وهي عبارة عن نمو أنسجة جديدة بشكل غير طبيعى.(متاح على الموقع الإلكتروني <https://my.clevelandclinic.org>)

٥ – مفهوم السرطان : Cancer السرطان هو مجموعة من الأمراض التي تنطوى على نمو غير طبيعى للخلايا إمكانية الغزو أو الإنتشار إلى أجزاء أخرى من الجسم ، والتي إذا لم يتم السيطرة عليها يمكن أن يؤدي إلى الوفاة (97) , (Mashi , A. L 2020) وتعرف دراسة السرطان بأنها دراسة الأورام أو علم الأورام والسرطان (Cancer) هو أسم لمريض يضم عدة أنواع من الأمراض ، قاسمها المشترك هو أن الخلايا فى الأعضاء المصابة تخرج عن رقابة الجسم وتتكاثر بطريقة فوضوية دون أن تأخذ بعين الإعتبار حاجاته . (فتحي ، ٢٠١٢ : ٥٥٢)

٦ – مفهوم سرطان الثدي : Breast Cancer هو ورم سرطانى أو خبيث يحدث عندما تغزو الخلايا غير الطبيعية أجزاء أخرى من الثدي ، من خلال مجرى الدم ، وعادة ما يبدأ فى التطور من الغدد المنتجة للحليب فى الثدي والتي تسمى " الفصيصات ". (Mashi, A. L . 2020 : 97)

خامساً : الإستعراض المرجعي لأدبيات البحث

الدراسات العربية

هدفت دراسة (كرسوع ، ٢٠١٢ : ب ، ج) إلى توضيح نسبة انتشار المرض في المحافظات بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة وتقارير وزارة الصحة ، مقارنةً ببعض الدول العربية ، وأظهرت الدراسة بعض العوامل التي قد تساهم في الإصابة بالمرض . وقد توصلت الدراسة إلى أن ارتفاع نسبة الإصابة بالسرطان مرتبط بقلّة الخدمات المقدمة للمرضى وقلّة الأطباء المعالجين للمرضى ، وأيضاً وجود علاقة بين العادات السلوكية مثل التدخين والإصابة بالسرطان وكذلك وجود علاقة بين المهنة كالزراعة والإصابة بالمرض ووجود علاقة بين الجنس والإصابة بالمرض.

كما هدفت دراسة (محمود، ٢٠١٣ : ٨٩) إلى معرفة أوضاع عوائل المرضى المصابين بالسرطان ، وتحديد الآثار النفسية والصحية والاجتماعية والاقتصادية للمرض على المريض وعائلته ، وكانت عينة البحث تم إختيارها بالطريقة القصدية المنتظمة ، وقد اقتصرت على دراسة تسع حالات فردية من مجتمع مدينة الموصل بصورة مباشرة للوقوف على الهدف العلمى للبحث وأعتمد الباحث في دراسته أداة المقابلة كأداة رئيسية لجمع المعلومات والبيانات الخاصة بمجتمع البحث ، وأوضحت نتائج البحث أن بعض المصابين بمرض السرطان من يعانون من الاستسلام للمرض أو الهزيمة النفسية ، فضلاً عن الوسواس القهري والتوتر والإضطراب والقلق الذى ينتاب المريض وأفراد عائلته ، وأن تكاليف العلاج والأدوية الكيماوية والذرية باهظة الثمن مما يثقل كاهل عوائل المصابين في حال عدم توفرها في المستشفيات ، بالمقابل يخلق المرض نوعاً من التماسك الاجتماعى والتكاتف والألفة والمودة بين أفراد عائلة المريض بالسرطان لدعمه اجتماعياً ونفسياً وصحياً .

وتوصلت دراسة (النبلاوى وآخرون، ٢٠١٦ : ٤٩ ، ٥٠) إلى أن هناك العديد من الأبعاد التي شكلت في مجملها الأبعاد الاجتماعية والثقافية للصحة والمرض عامة ثم في إطار الإصابة بأمراض الدم الوراثية خاصة في سياق المجتمع العماني ، وذلك وفقاً للمعطيات الكمية والشواهد الميدانية حول دور السياق البيئي والاجتماعي الثقافي في مجال الصحة والمرض ، فقد بين جانب من هذه الشواهد التوزيعات المكانية لانتشار أمراض الدم الوراثية (الخريطة الاجتماعية للأمراض) كما كشفت الدراسة الميدانية أيضاً عن مجموعة نتائج تتعلق بنوعية المرض وتوقيت اكتشافه ومصاحباته ، وانتهت إلى أن هناك العديد من العوامل والمسببات لأمراض الدم الوراثية مرتبطة بالسياق الاجتماعي الثقافي للمجتمع العماني تتمثل في زواج الأقارب وخاصة أبناء العمومة والخؤولة ، وأيضاً بعض الأفكار والتصورات الشعبية عن الصحة والمرض، وبعض العادات الاجتماعية لا سيما عادات الطعام وآداب المائدة.

الدراسات الاجنبية .

أظهرت نتائج دراسة (Sharpe , et al , 2014)إرتباط المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة والمستقلة بشكل عكسي بمخاطر السرطان المختلفة في كلا الجنسين حيث أنه لا يوجد متغير اجتماعي اقتصادي واحد يهتم بجميع جوانب الظروف الاجتماعية والاقتصادية أو مسار الحياة ومن المرجح أن يعكس ارتباط المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المتعددة الطبيعة المعقدة والمتعددة الأوجه للحرمان بالاضافة إلى الأدوار المختلفة لهذه الأبعاد على مدار الحياة .

كما أظهرت دراسة (Espina , C., et al , 2023 : 1 – 12) أن عبء السرطان المحدد الذي يعزى إلى المخاطر يختلف بشكل كبير باختلاف الظروف الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية والثقافية وعدم المساواة في الوصول إلى التدخلات الفعالة للوقاية من السرطان وتهدف إلى الوصول إلى جماهير مختلفة مثل مروجي الصحة والمهنيين الصحيين وصانعي السياسات

، من خلال تضمين التوصيات بشأن السياسات الفعالة وبناء القرارات الصحية ، وقد سلطت الضوء على التزام الجمهور بتوصيات قانون LAC المستقبلي ضد السرطان والذي يعتمد على عوامل معقدة ومتنوعة في تغيير السلوكيات غير الصحية .

سادساً : مرض السرطان رؤية سوسيولوجية : يعد مرض السرطان أحد الأورام الخبيثة التي أنهكت العالم وأفزعت المجتمعات ، ويعد من أكبر التحديات التي وقفت في وجه التقدم والتطور العلمي والتكنولوجي في المجال الطبي والصحي دون أن تكون هناك حلول جذرية للخلاص منه سوى علاجات معينة أثقلت كاهل المصاب بالمرض وعائلته والمقربين منه بتكاليف العلاج الباهظة ، وهذه العلاجات لا تتعدى كونها تسهم فقط في إمكانية مقاومة المريض لمرضه لفترة معينة ، أو بعبارة أخرى هي نوع من الموت البطئ للمريض ولعائلته على المستوى النفسي والاجتماعي والاقتصادي . (محمود، ٢٠١٣ : ٩١)

وفي سبيل دراستنا للرؤية السوسيولوجية لمرض السرطان لابد من التعرف على مدى تقبل المريض للمرض ومدى تقبل أسرته لوجود مريض بالسرطان لديها حيث يبدأ الإنسان في إكتشاف محدودية العوامل المرضية والمتغيرات في تفسير حدوث الأمراض ، وحيث أن الطب بدأ يفتح تدريجياً ، وحاول دمج بعض العوامل الاجتماعية كبيانات واقعية لمساعدة الطب على إستكمال الرؤية الطبية للمريض وتفسير المرض وأيضاً الرؤية السوسيولوجية للمريض نفسه الذي يصاب بهذا المرض . وكذلك مفاهيم المرض والصحة داخل البنية الجسدية للأفراد والجماعات والطبقات ، ويحاول تطوير مبادئ توجيهه إجتماعياً لبنية سلوك المريض ، وعلاقة المريض بالطب والأطباء وعلاقته بجميع أفراد أسرته والمجتمع المحيط به .

١- أنواع الأورام هناك نوعان من الورم :

أ - **الأورام الحميد (Benign Tumor) :** وتتكون من خلايا غير سرطانية لا ينتشر داخل الجسم ولا تؤثر في النسجة المجاورة له (سعد وآخرون ، ٢٠١٩ : ٤٩) وهو خلية تنقسم كل الوقت لكنها تحافظ على وظيفتها، وتحافظ على شكلها والورم يكون كتلة واحدة منفصلة عما حولها ،ولذا يمكن إزالته جراحياً ، ولكن يمكن تطور الورم الحميد إلى سرطان خبيث في بعض الأحيان.(عبيد وآخرون ، ٢٠١٩ : ٩٥)

ب - **الأورام الخبيثة (Malignant Tumor):** هذه الاورام تهاجم الخلايا والأنسجة المحيطة بها وتعمل على تدميرها ولها القابلية على الإنتشار أكثر والإنقسام إلى خلايا أولية وثنائية وتنقل عن طريق الدم أو الجهاز الليمفاوى أو إلى أى جزء من أجزاء الجسم لتكون أوراماً خبيثة وتختلف عن الأورام الحميدة من حيث تأثيرها المتباين على صحة وحياة المريض ، إذ يكون إنتشارها بشكل سريع بحيث يصعب معالجتها أو إستئصالها.(عبيس ، ٢٠١٣ : ١٦٥)

٢ - تشخيص مرض السرطان تكمن وسائل التشخيص أساساً في الكشف الطبى عند ظهور أعراض مشتببه فيها ، وللطبيب وسائل إكلينيكية للكشف والتعرف على الإصابة السرطانية ومن هذه الحالة يلجأ الطبيب إلى العديد من التحاليل والبحوث الطبية مثل الأشعة والمناظير والتصوير الحرارى وإستعمال الموجات فوق الصوتية وغيرها من الوسائل المستخدمة للتحقق من الإصابة بالسرطان وقد يستخدم الطبيب واحد أو أكثر من الطرق لتشخيص مرض السرطان :

أ - **الفحص الطبى:** قد يشعر الطبيب بتورم في الجسم والتي قد تشير إلى وجود السرطان أثناء الفحص البدنى وقد يبحث الطبيب عن ظروف غير طبيعية ، مثل تغيير في لون الجلد أو توسيع الجهاز ، والتي قد تشير إلى وجود السرطان .

ب - **الاختبارات المعملية:** الفحوصات المخبرية مثل إختبارات البول والدم ، يمكن أن تساعد الأطباء على تحديد التشوهات التى يمكن أن تكون سبباً في

السرطان ، على سبيل المثال ، فإن المرضى الذين يعانون من سرطان الدم ، اختبار الدم المشترك يسمى تعداد الدم الكامل قد تظهر غير عادية عدد أو نوع من خلايا الدم البيضاء.

ج - اختبار التصوير : الفحص الشعاعي يسمح طبيبك لفحص العظام والأعضاء الداخلية بطريقة غير الغازية واختبارات التصوير لتشخيص السرطان يمكن أن تشمل التصوير المقطعي بالإصدار البوزيتروني (PET) والتصوير المقطعي (CT) ، والموجات فوق الصوتية والأشعة السينية ، ومسح العظام ، والتصوير بالرنين المغناطيسي (MRI)

د - خزعة : أثناء عملية الخزعة سيقوم الطبيب بجمع العينات. (متاح على الموقع الإلكتروني <https://www.mayoclinic.org/diseases>)

٣ - أنواع السرطانات مرض السرطان له أنواع عديدة تختلف بصورة نسبية باختلاف النوع الإنساني أى : الذكور والإناث حيث أن هناك أنواع معينة من هذا المرض تصيب النساء لأن تركيبة الجسد الأنثوى تختلف عن الذكور ، مثال ذلك ، سرطان الثدي أو الرحم أو المبيض ، وهناك أنواع أخرى من هذا المرض تكون مؤثرة في الذكور أكثر من النساء مثل سرطان الرئة لأن أغلب نسب المدخنين هم من الرجال إذا ما ربطنا المرض بمسبب التدخين ، وهناك أنواع من المرض تصيب الجنسين على حدٍ سواء وبصورة متقاربة إلى حدٍ ما . (محمود ، ٢٠١٣ : ٩٧)

وينقسم السرطانات إلى أنواع مختلفه وهى: (saini, et al, 2020:312)

١ - الأورام السرطانية : تبدأ في الأنسجة أو الجلد الذى يغطى الغدد والأعضاء الداخلية ويشكل ورماً صلباً مثل سرطان الثدي وسرطان القولون والبروستاتا والرئة.

٢ - السااركوما : تبدأ في الأنسجة التى تتصل وتدعم الجسم ويمكن تشكيلها في الأعصاب والأوتار والمفاصل والدهون والعظام والأوعية الدموية .

٣ – **اللوكميا** : هو سرطان يصيب الدم ويبدأ عندما تنمو خلايا الدم السليمة لا يمكن السيطرة عليها .

٤ – **الأورام الليمفاوية** : هو السرطان الذى يبدأ فى الجهاز الليمفاوى وهى عبارة عن شبكة من الغدد والأوعية التى تساعد على قتال العدوى .

٥ – **سرطانات الجهاز العصبى المركزى** : الذى يبدأ فى أنسجة المخ والحبل الشوكى يسمى " أورام المخ والحبل الشوكى " .

٦ – **الميلانوما** : يبدأ فى الخلايا الصبغية وهذه الخلايا هى متخصصة التى تصنع الميلانين ، أى الصبغة التى تعطى لون الجلد وتسمى بالأورام الميلانينية وتتطور على الجلد ولكن يمكن أن تتطور فى الأنسجة المصبغة الأخرى .

٧ – **الماليوما المتعددة** : الأورام النقوية المتعددة هى السرطان الذى يبدأ فى خلايا البلازما نوع آخر من الخلايا المناعية حيث تتراكم فى نخاع العظام ويصنع أوراماً فى العظام ، ويطلق عليه خلايا البلازما .

٤ - أنواع سرطان الثدي

أ - **سرطان الأقنية** : وهو أكثر أنواع سرطان الثدي شيوعاً ، ويبدأ هذا النوع من السرطان فى بطانة قنوات الحليب (أنابيب رفيعة تحمل الحليب من فصيصات الثدي إلى حلمة الثدي) .

ب - **السرطان الفصيصى** : وهو سرطان الثدي الذى يبدأ فى الفصيصات (لبن الغدد) من الثدي .

ج - **سرطان الثدي الغازى** : وهو نوع من سرطان الثدي الذى ينتشر من حيث بدأ فى قنوات الثدي أو فصيصاته إلى الأنسجة الطبيعية المحيطة ، وتجدر الإشارة إلى أن سرطان الثدي يحدث عند الرجال و النساء ، فإن سرطان الثدي لدى الرجال نادراً .(Mashi , A. L. 2020 : 98)

٥ - الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى حدوث مرض السرطان قد أشار كلاً من (أحمد وآخرون ، ٢٠٠٤ : ٥٩ ، الكعبي ، ٢٠٠٩ : ٥ ، الفتلاوى وآخرون ، ٢٠١٥ : ٧٨ ، العدره ، ٢٠١٨ : ٦٤) إلى العوامل والأسباب التي تؤدي إلى حدوث مرض السرطان ونرصدها فيما يلي :

أ - العوامل خارجية وتشمل الآتي : -

١ - **عوامل فيزيائية Physical factors** : تسبب النظائر المشعة السرطان القاعدي أو الشائك أو تسبب سرطان الدم ، تسبب الأشعة فوق البنفسجية سرطان الجلد في المناطق المعرضة للشمس كما عند المزارعين والبحار ، كما أن التحرش الناجم عن عصيات المرارة والجهاز البولي تسبب السرطان فيها ، العوامل الفيزيائية التي تسبب السرطان هي الأشعة فوق البنفسجية ، والتأين الإشعاعي ، والإشعاع الشمسي ، والتعرض المستمر للحرارة ، ويعود الإرتفاع الحاد في حوادث سرطان الدم في الدول المتقدمة إلى الطب الإشعاعي .

٢ - **عوامل كيميائية Chemical Agents** : وتشمل العديد من الموارد ، مثل الأصباغ والمركبات ذات الرائحة القوية والنيكل والحديد والعناصر المعدنية والكروم والزرنيخ والمعادن والمواد غير العضوية والأسبستوس ، وتعتبر المواد الكيميائية أحد أسباب التلوث البيئي ، وأشارت الأبحاث العلمية إلى خطورة زيادة استخدام المواد الكيميائية كسبب رئيسي للإصابة بالسرطان .

٣ - **عوامل بيولوجية Biological Agents** : ولم يتضح بعد دور الفيروسات في التسبب في الإصابة بالسرطان لدى البشر .

٤ - **عوامل ميكانيكية Mechanical Agents** : لفترة طويلة ربط الأطباء إحتكاك الجلد المزمن أو المرض أو الإصابة بالتهيج المسبب للسرطان .

ب - العوامل الداخلية : وقد أشار إليها كلاً من : (فتحي ، ٢٠١٢ : ٥٥٧ ، الطنبولي ، ٢٠٢٠ : ٣٩٧)

١ – **العرق والأصل** : سرطان الكبد نادر في أوروبا ، وسرطان الثدي شائع في الولايات المتحدة ، وفي أوروبا تختلف نسبة الإصابة بأنواع السرطان من دولة إلى أخرى ، وسرطان الغدد الليمفاوية شائع في المنطقة الغربية ، وسرطان الرئة في بريطانيا ، وسرطان المعدة في اليابان ، وسرطان الدم في الولايات المتحدة ، وسرطان الثدي في هولندا... وهكذا الخ .

٢ – **وراثية Heredity** : كان يشتبه منذ فترة طويلة بتأثير الجينات الوراثية على الإصابة بالسرطان ، لكن الدراسات والأبحاث الطبية أثبتت أن هناك علاقة وثيقة بين الإصابة بالسرطان والتركيب الجينية للعائلة أو المجموعة التي تحمل المتلازمات الوراثية المرتبطة بها مع زيادة الإصابة بالأورام السرطانية .

٣ – **الجنس** : سرطان الثدي شائع عند النساء ، وسرطان القصبات الهوائية واللسان شائع عند الرجال .

٤ – **العمر** : يزداد إنتشار مرض السرطان مع التقدم في السن ، لذلك يكون الأشخاص سريعي التأثير به أو عرضة للإصابة به خاصة بعد سن الخمسين ، ولم يتم التأكد ما إذا كان ذلك بسبب عمليات الشيخوخة ، أو فترة حضانه المرض الطويلة ، أو التعرض الطويل للمواد المسرطنة (المسببة للسرطان) .

٥ – **الهرمونات** : يسبب هرمون الإستروجين سرطان الرحم لدى النساء ، وتستخدم عملية إستئصال المبيض لعلاج سرطان الثدي .

٦ – **شدوذ الكروموزومات** : تصاحب بعض التغيرات في الكروموسومات ظهور السرطان ، مثل كروموسوم فيلا والخلل الموجود في خلايا الأشخاص المصابين بسرطان الدم .

وهناك عاملان آخران لحدوث مرض السرطان أشار إليهم (فتحي ، ٢٠١٢ : ٥٥٨) وهما :

الحالة الاقتصادية Economic Status : هناك علاقة محددة بين الوضع الاجتماعي والاقتصادي وحدوث السرطان ، فسرطان عنق الرحم أكثر شيوعاً

بين ذوى الدخل المنخفض منه عن ذوى الدخل المرتفع ، ومن ناحية أخرى وجد أن سرطان الثدي أكثر شيوعاً بين النساء ذوات الوضع الاجتماعى والاقتصادى المرتفع ، ويستنتج من ذلك أن هناك عامل إرتباط بين الحالة الاجتماعية - الاقتصادية والإصابة بالسرطان .

العادات والتقاليد Customs and Habits : توجد عادات وتقاليد كثيرة تؤدى إلى السرطان ، فقد أظهرت الدراسات أنه فى المناطق التى يعتاد فيها مضغ جوز التنبول بمفرده أو ممزوجاً بالتبغ والأحماض ، فإنه يؤدى إلى أورام خبيثة فى الفم والحلق.

٦ - طرق علاج مرض السرطان هناك وسائل عديدة لعلاج السرطان نجملها فيما يلى :-

أ - **الجراحة Surgery :** تُعتبر الجراحة من أقدم أنواع علاج السرطان ، فقد ساهمت التطورات الحديثة فى الأساليب الجراحية إلى إرتفاع معدلات الشفاء لعدد متزايد من المرضى ، وساعدت فى إجراء العديد من العمليات الجراحية المعقدة التى كانت مستحيلة فى الماضى وتحقيق نتائج ممتازة . (الموقع الالكترونى لجمعية آدم لسرطان الطفولة)

ب - **العلاج الإشعاعى Radiotherapy :** هو شكل من أشكال العلاج الموضعى المشابه للجراحة ، وتكمن فعالية هذا العلاج فى قدرة الإشعاع على تدمير وتفتيت الحمض النووى للخلايا السرطانية ، وهى المادة الكيميائية التى تحمل المعلومات والشفرات الوراثية وتتحكم فى العمليات الحيوية اللازمة للتكاثر والنمو وأداء الوظائف الخلوية المختلفة . (عبد المنعم ، ٢٠١٣ : ٢٦)

ج - **العقاقير :** يقدم الطبيب العلاج الذى يوقف إفراز بعض الهرمونات أو يمنع بعض الهرمونات من النشاط . (العقيل ، ٢٠١٣ : ٤٤)

د - **العلاج المناعى Immunotherapy :** ويعرف أيضاً بالعلاج الحيوى (Biological) أو بالعلاج المعدل للإستجابة الحيوية (modifier therapybiological response) هو علاج تستخدم فيه آليات عمل

الجهاز المناعي المختلفة ، وخاصة الآليات المتعلقة بتمييز الخلايا الداخلية ، وإثارة التفاعلات المناعية ، وآليات رفع وتعزيز معدلات إنتاج الخلايا المناعية ، بهدف دعم وتحفيز جهاز المناعة ، بشكل مباشر أو غير مباشر ، سواء لمقاومة الأمراض ومكافحة العدوى ، أو لعلاج الخلايا السرطانية تعتبر خلايا معادية ويتم تدميرها . (Yotnda , et , al , 2010 : 279)

ذ - العلاج الكيميائي Chemotherapy : هو علاج باستخدام الأدوية الكيميائية المعروفة بالأدوية المضادة للسرطان ، والتي تعمل على القضاء على الخلايا السرطانية وتدميرها ، الميزة الأساسية لهذا العلاج تأتي من قدرته على علاج الأورام المتنقلة والمنتشرة ، في حين يقتصر العلاج الإشعاعي أو الجراحي على علاج الأورام المحصوره في مواقع محددة ، وتعود فعاليته المميزة إلى أن الخلايا السرطانية أكثر حساسية للمواد الكيميائية بشكل ما من الخلايا الطبيعية ، ويمكن استخدامه كعلاج منفرد في بعض الحالات ، أو كجزء من برنامج علاجي متكامل يتكون من عدة علاجات مجتمعة .(الموقع الالكتروني لجمعية آدم لسرطان الطفولة)

ر - العلاج الهرموني Hormonal treatment : وهي إحدى طرق علاج الأورام السرطانية ، حيث يتم إعطاء المريض هرمونات خارجية لإحداث تغيير في الجهاز الغددى داخل جسم الإنسان ، وتعتبر الستيرويدات أو مضاداتها من أهم المواد المستخدمة في العلاج الهرموني ، حيث أنها تؤثر على مستوى الهرمونات في الجسم ، كما تساهم في التأثير على الجينات الموجودة داخل الخلايا السرطانية بأشكاله المختلفة .(الموقع الالكتروني لمؤسسة الحسين للسرطان)

٧ - العوامل الاجتماعية وأثرها على مريض السرطان إن للعادات في علاقتها بالصحة والمرض وظيفة تحديد الطرق العلاجية التي يجب إتباعها ، سواء كانت طرق علاجية تقليدية أو خدمات صحية رسمية ، كما يمكن للفرد من خلال العادات والتقاليد أن يحدد نوع المرض ، فيرى أنه مؤقت وسريع الزوال ، وبالتالي يتخلى عن العلاج الرسمي ، وربما يكون الأمر خلاف ذلك ، حيث

تعمل العادات إلى إجراء فحص طبي رسمى حديث .(مختار ، ٢٠١٤ : ١٧٨ ،
(١٧٩

وللمعتقدات تأثير قوى على حياة الأفراد ، فإذا أخذنا الصحة والمرض على سبيل المثال ، نجد أن المعتقدات لها تأثير فى تكوين تصورات الأفراد عن الصحة والمرض وكيفية تشخيصهما وعلاجهما ، وهناك بعض المعتقدات المنتشرة فى مجتمعنا والتي لا يزال لها تأثير قوى ، منها العين المسببة للأمراض ، ومنها الإيمان بالسحر الذى يسبب الخمول وعدم السعى للحركة .
(عبد الصادق ، ٢٠١٨ : ٤٩)

وللأسرة دور كبير فى الصحة والمرض والصحة الإيجابية أحد أسبابها الإيجابية هى الأسرة ، فالصحة الجيدة أو الإصابة بالمرض الأسرة هى أحد أسبابها ، فتلعب الثقافة والعادات والتقاليد والمعايير الصحية دوراً فى عمل الأسرة ، فهى التى تحدد النمط الثقافى لأفرادها ، وبالتالي تحدد مدى توفر الصحة الجيدة أو الإصابة بالأمراض خاصة البوائىة منها ونمط الزيارات الصحية للطب الرسمى أو الطب الشعبى يتحدد حسب الأسرة ، وأنواع الأمراض ومدى الإصابة بها وخطورتها يتحدد أيضاً عن طريق الأسرة ومن قبل الفرد داخل الأسرة فإن إصابة أحد الوالدين له تأثير أكبر من إصابة الطفل ، كما أن عدد المصابين بالمرض فى الأسرة الواحدة له تأثير على نمط حياة الأسرة . (آدم ، ٢٠١٥ : ٢٦ ، ٢٧)

٨- العوامل الاقتصادية وأثرها على مريض السرطان يمثل الوضع الاجتماعى - الاقتصادى مؤشراً قوياً وثابتاً لمعدل إنتشار المرض والوفيات المبكرة ، ويعانى الأشخاص الذين هم فى أسفل المرتبة الاجتماعية - الاقتصادية من أى مرض تقريباً بشكل غير متجانس ويظهرون معدلات وفيات أعلى من أولئك الذين هم فوقهم فى المرتبة الاجتماعية - الاقتصادية ، وتوجد أيضاً هذه الإرتباطات مع جميع المكونات الأساسية للحالة الاجتماعية - الاقتصادية مثل الدخل ، والتعليم ، والحالة المهنية .(خليل ، ٢٠٠٦ : ٢٥١)

أما الأسرة فهي الملجأ الأساسى لمريض السرطان ، وأول من يدعم المريض ممن حوله هى الأسرة سواء بالدعم المادى أو المعنوى ، ولكن عندما تكون الأسرة ذات دخل منخفض فإن ذلك يؤثر سلباً على مريض السرطان ، وبالتالي فإن الوضع الاقتصادى مهم للأسرة للإنفاق على إحتياجات الأسرة الرئيسية والتعاونية.(آدم ، ٢٠١٥ : ٢٨)

أما الجانب الاقتصادى وتأثيره على علاج المريض فخطوات علاج السرطان تبدأ بالفحوصات المخبرية والرنين المغناطيسى ونحوها وتنتهى بالعلاج الكيمايى وشراء أقراص الدم لتعويض نسبة الأقراص التى دمرها المرض بالإضافة إلى العلاجات الأخرى والعناصر المرتبطة بها خلال مرحلة العلاج وتحمل أسرة المريض التكلفة الباهظة وإرتفاع أسعار العلاجات فى حال عدم توفرها فى المستشفيات مما يثقل كاهلها إضافة إلى التهديد بالموت لمريضها. (محمود ، ٢٠١٣ : ٩٩)

سابعاً : الإجراءات المنهجية للبحث

١ - أهداف البحث وتساؤلاته

هدف البحث هو : التعرف على الآثار الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على وجود مريضة سرطان الثدي بالأسرة.

أما تساؤل البحث فهو : ما هى الآثار الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على وجود مريضة سرطان الثدي بالأسرة ؟

٢ - أسلوب البحث يعد هذا البحث من البحوث الوصفية ففى هذا البحث تحاول الباحثة من خلاله التعرف عن الآثار الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على وجود مريض سرطان فى العموم وعلى مريضة سرطان الثدي فى الخصوص لذا فهى تحاول التعرف على المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التى تواجه مريضة سرطان الثدي ووصف سلوك الأفراد وأيضاً الكشف عن العوامل سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية التى تؤثر على البيئة المحيطة بالأفراد والتى لها تأثير على إنتشار المرض بهدف وصف الظاهرة وصفاً

دقيقاً ، وتحديد لها بصورة كيفية ، والوصول إلى نتائج يمكن تعميمها على المجتمع الأكبر ، لذا تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية حيث أن البحوث الوصفية Descriptive Research تهدف إلى دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويعبر عنها بتعبير كمى أو كيفى وهذا يعنى أن البحث الوصفى يهتم بدراسة حاضر الظواهر والأحداث ويهتم بوصف نشاطات وعمليات وأشخاص ، ويمكن أن يهتم بالعلاقات السائدة بين الظواهر الجارية ويشمل محاولات للتنبؤ بوقائع في المستقبل . (الزيبارى ، ٢٠١١ : ٣١)

٣ - منهج البحث: حرصت الباحثة على تطبيق المنهج الوصفى فى البحث للحصول على نتائج أكثر دقة والتوصل إلى حقائق واقعية ، للكشف عن الظروف المحيطة بأفراد العينة للتعرف على الآثار الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على وجود مريض سرطان بالأسرة وذلك لما يمثله هذا المنهج فى البحث الاجتماعى العلمى من أهمية فى تحقيق أكبر قدر من الدقة العلمية فى وصف وتحليل الظواهر الاجتماعية، حيث أن المنهج الوصفى هو الذى يتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الاحداث أو مجموعة من الأوضاع، ولا تقتصر. هذه الدراسات الوصفية على معرفة خصائص الظاهرة بل تتجاوز ذلك الى معرفة المتغيرات والعوامل التى تتسبب فى وجود الظاهرة أى أن الهدف تشخيصى. بالإضافة لكونه وصفى.(العزاوى، ٢٠٠٧: ٩٧)

٤ - أدوات البحث : تعتمد الباحثة فى البحث الحالى على أداة المقابلة المقننة بواسطة دليل المقابلة حيث أن الباحثة سوف تقوم بتصميم دليل يتضمن عدد من المحاور حول الآثار الاجتماعية والاقتصادية لمرض السرطان وسيتم تطبيقها على مريضات سرطان الثدي التى تفيد فى دراستها وذلك من خلال إلقاء بعض الأسئلة العامة المتصلة بالمبحوث ، ثم تدريجياً تبدأ فى التركيز على مجالات اهتمامها ، وذلك وفقاً لتسلسلها الزمنى .

سادساً : عينة البحث: سوف يجرى البحث على عينة من مريضات السرطان بمستشفى معهد جنوب مصر- للأورام بجامعة أسيوط وحيث أنه سوف يتم إجراء الدراسة بإسلوب المقابلة المقننة تم تحديد حجم مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (٧٠٠ حالة يومياً) وتم تحديد عينة من مجتمع البحث بالطريقه العشوائية المنتظمة عدد (٣٥ حالة) وإقامة البحث عليهم .

سابعاً : دليل المقابلة

تقرير الحالة رقم (..) الاسم (اختياري) : ...

أولاً : البيانات الأولية :

- ١ - النوع أ - ذكر ب - أنثى
- ٢ - العمر أ - أقل من ٢٠ ب - من ٢٠ - ٣٩
- ج - من ٤٠ - ٥٩ د - من ٦٠ +
- ٣ - نوع البيئة السكنية أ - حضر ب - ريف ج - بدو
- ٣ - الحالة الاجتماعية أ - متزوج ب - أعزب
- ج - مطلق د - أرمل
- ٤ - الحالة التعليمية أ - أمى ب - يقرأ ولا يكتب
- ج - يقرأ ويكتب د - تعليم أساسى
- هـ - تعليم ثانوى ومستواه... ز - تعليم جامعى
- ٥ - الحالة المهنية أ - حكومى ب - قطاع خاص
- ج - أعمال حره د - لا يعمل
- ٦ - عدد أفراد الأسرة

٧ - دخل الأسرة أ- أقل من ٢٠٠٠ ج ... ب - من ٢٠٠٠ ج إلى ٥٠٠٠ ج
ج - أكثر من ٥٠٠٠ ج

٨ - سن الزواج ٩ - تاريخ الإصابة بالمرض

ثانياً : التعرف على الآثار الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على وجود مريضة سرطان الثدي في الأسرة .

- ١ - طبيعة الوضع الاقتصادي لك قبل الإصابة بالمرض ؟
- ٢ - طبيعة الوضع الاقتصادي لك بعد الإصابة بالمرض ؟
- ٣ - ما هي الأعباء التي وقعت على عاتقك بعد إصابتك بالمرض ؟
- ٤ - هل يوجد علاج يتم الإستغناء عنه بسبب عدم مقدرتك على شراؤه وما هو؟
- ٥ - هل إنخفاض مستوى الأسرة مادياً بعد الإنفاق على تكاليف المرض وما هي مظاهر الإنخفاض ؟

ثامناً : مناقشة نتائج البحث

مناقشة نتائج هدف التعرف على الآثار الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على وجود مريضة سرطان الثدي في الأسرة .

الوضع الاجتماعي والاقتصادي للأسرة يؤثر على صحة أفراد الأسرة بوجه عام حيث أن الأسر ذات الدخل العالي يستطيعون توفير سبل الراحة لأفرادها من كشف وعلاج وغيره أما الأسر ذات الدخل المنخفض يصعب عليهم توفير مثل هذه السبل من كشف وتوفير الأدوية المطلوبه للعلاج .

- ١ - طبيعة الوضع الاقتصادي لك قبل الإصابة بالمرض ؟

وللتعرف على الوضع الاقتصادى لمريضة السرطان قبل الإصابة بالمرض فقد كشف التحليل الكيفى للبيانات التى تم جمعها إختلاف الأوضاع الاقتصادية كلاً حسب حالته المادية .

وفيما يلى تعرض الباحثة لبعض نصوص الحالات (التحليل الرأسى) لكى نتعرف الوضع الاقتصادى للمريضة قبل الإصابة .

_ فقد قالت الحالة رقم (١) "المستوى الاقتصادى متوسط لأن زوجى يعمل بالمحاره فببقي يوم بيوم " وقالت الحالة رقم (٢) " وضعنا الاقتصادى على القد لأن زوجى موظف حكومى ويادوب المرتب بيكفى إحتياجات البيت "وقالت الحالة رقم (٣) " كانت المصاريف يادوب بتكفى إحتياجات البيت "وقالت الحالة رقم (٤) " وضع الأسرة مادياً ضعيف جداً وبنصرف بالعافية " وقالت الحالة رقم (٥) " إحنا وضعنا صعب جداً وعایشين تحت خط الفقر "وقالت الحالة رقم (٦) " دخل زوجى منخفض ويادوب بيكفينا " وقالت الحالة رقم (٧) " إحنا على قد حالنا خالص وبنمشى بالعافية " وقالت الحالة رقم (٨) " دخل زوجى بسيط جداً وبنتداين على طول " وقالت الحالة رقم (٩) " الوضع بتاعنا ضعيف جداً والعيشة على القد " وقالت الحالة رقم (١٠) " وضعنا المادى ضعيف جداً والديون كتير عشنا " وقالت الحالة رقم (١١) " دخلنا متوسط بس عایشين بس على مرتب زوجى والحياة صعبة " وقالت الحالة رقم (١٢) " وضع الأسرة متوسط بس المصاريف كتير " وقالت الحالة رقم (١٣) " الوضع المادى للأسرة ضعيف جداً والقرايب بيساعدونا كتير " وقالت الحالة رقم (١٤) " وضعنا المادى متوسط واهه الحمد لله عيشه زى ما ربنا قاسمها " وقالت الحالة رقم (١٥) " إحنا حالتنا المادية ضعيفة جداً وبالعافية بنمشى الدنيا " وقالت الحالة رقم (١٦) " الحالة بسيطة جداً وبنمشى يوم بيوم " وقالت الحالة رقم (١٧) " الدخل ضعيف جداً والحالة ضيقة والمصاريف كل يوم على حسب الفلوس الى بتيجى " وقالت الحالة رقم (١٨) " كانت ماشية بالعافية والله والمصاريف زادت بعد المرض " وقالت الحالة رقم (١٩) " وضعنا الحمد لله ميسور وأنا

عايشة في بيت أبويا هو الى بيصرف وأنا بشترى من مرتبى متطلباتى الشخصية " وقالت الحالة رقم (٢٠) " كانت مستوره الحمد لله وكل طلبات البيت والأولاد بتتصرف والمستوى المادى كان متوسط يكفى إحتياجاتنا " وقالت الحالة رقم (٢١) " الوضع ميسور والحمد لله " وقالت الحالة رقم (٢٢) " الوضع قليل من الأول " وقالت الحالة رقم (٢٣) " الوضع المادى متوسط بس بنكفى متطلبات البيت وأهه ماشية " وقالت الحالة رقم (٢٤) " كان دخلى ميسور والحمد لله " وقالت الحالة رقم (٢٥) " وضعنا متوسط إلى حد ما يعنى الحمد لله بنلاقى نصرف " وقالت الحالة رقم (٢٦) " وضعنا المادى ضعيف جداً أنا زوجى مزارع ودخله ضعيف جداً " وقالت الحالة رقم (٢٧) " وضعى الاقتصادى فى المتوسط بس المصاريف كتير جداً " وقالت الحالة رقم (٢٨) " الوضع ميسور والحمد لله نعمه وفضل " وقالت الحالة رقم (٢٩) " وضعنا الحمد لله ميسور الحال نحمد ربنا " وقالت الحالة رقم (٣٠) " وضع الأسرة متوسط وزوجى مكفى مصاريف البيت كله الحمد لله " وقالت الحالة رقم (٣١) " وضعنا المادى فى المتوسط يعنى الحمد لله مستوره " وقالت الحالة رقم (٣٢) " الوضع الاقتصادى للأسرة متوسط " وقالت الحالة رقم (٣٣) " الوضع ميسور الحال والحمد لله " وقالت الحالة رقم (٣٤) " وضع الأسرة المادى متوسط إلى حد ما " وقالت الحالة رقم (٣٥) " الوضع الاقتصادى متوسط وزوجى هو الى بيصرف على البيت "

٢ - طبيعة الوضع الاقتصادى لك بعد الإصابة بالمرض ؟

وللتعرف على الوضع الاقتصادى لمريضة السرطان بعد الإصابة بالمرض فقد كشف التحليل الكيفى للبيانات التى تم جمعها أن أغلب الحالات أوضاعها الاقتصادية تأثرت بعد الإصابة لزيادة تكاليف العلاج والإشاعات وأيضا أحيانا يتطلب الأمر لعمل العملية وكل هذا يقع على عاتق الأسرة .

وفيما يلى تعرض الباحثة لبعض نصوص الحالات (التحليل الرأسى) لكى نتعرف الوضع الاقتصادى للمريضة بعد الإصابة .

_ فقد قالت الحالة رقم (١) " وضعنا الاقتصادى بعد العملية بقى صعب لأن العملية تكلفت كثير جداً وزوجى جمع فلوس العملية بالعافية من قرايبه " وقالت الحالة رقم (٢) " البيت كان بيكفى إحتياجاته بالعافية وبعد مصاريف الإنتقال من القرية للمعهد زادت الحالة ضيق ووضعا بقى صعب " وقالت الحالة رقم (٣) " الوضع إتأثر شويه لكن الحال ميسور والحمد لله " وقالت الحالة رقم (٤) " وضعنا كان ضعيف وزادت الحكاية سوء بعد إصابتي بالمرض " وقالت الحالة رقم (٥) " إحنا ناس فقيرة خالص ولو ماصرفتش العلاج على نفقة الدولة مش هلاقى أصرفه وكفاية عليا مصاريف السفر من القرية للمعهد " وقالت الحالة رقم (٦) " الوضع بقى سيء جداً وزوجى بيستلف علشان نعمل المسح الذرى " وقالت الحالة رقم (٧) " إحنا بالعافية بنمشي اليوم لأن إحنا ناس على قد حالنا " وقالت الحالة رقم (٨) " الوضع بقى صعب جداً وزادت علينا الديون " وقالت الحالة رقم (٩) " بعد ما إتصابت وزادت الديون وأبنى كل شوية يستلف علشان الكشف " وقالت الحالة رقم (١٠) " بعد المرض الديون إتراكمت والوضع كل يوم بيزيد صعوبه " وقالت الحالة رقم (١١) " أثناء العملية حصلت أزمة كبيرة جداً وعملنا جمعية كبيرة علشان حساب العملية " وقالت الحالة رقم (١٢) " حسينا بأزمة طبعاً بعد المرض وإضطرينا نأجل زواج بنتى سنة علشان تكاليف العملية " وقالت الحالة رقم (١٣) " أنا أبن خالتي هو اللى تكلف بمصاريف الكشف والعلاج فى البداية وعلشان كذا محسيتش بأزمه " وقالت الحالة رقم (١٤) " بصراحه الكذب حرام الحالة المادية قلت جداً بعد الإصابة لأن مصاريف المواصلات كثير " وقالت الحالة رقم (١٥) " الوضع بتاعنا زى ما هو ضعيف بس المعهد هو اللى بيتكفل بعلاجى " وقالت الحالة رقم (١٦) " الدخل ضعيف جداً من الأول وزوجى بيحاول يدبر فلوس المواصلات بالعافية " وقالت الحالة رقم (١٧) " الحالة ضيقة من الأول وزادت ضيق " وقالت الحالة رقم (١٨) " الوضع صعب من الأول وزاد بعد الإصابة " وقالت الحالة رقم (١٩) " الوضع الاقتصادى فى الأسرة ميسور الحمد لله " وقالت الحالة رقم (٢٠) " وضعنا المادى طبعاً ضاق شوية لأن زوجى أحياناً بيضطر يشتري بعض الأدوية غير

علاج المعهد فطبعاً ده كدا بند جديد مكناش عاملين حسابه " وقالت الحالة رقم (٢١) " حصلت أزمه بسيطه فى الأسرة لكن الحمد لله الدنيا ماشية " وقالت الحالة رقم (٢٢) " والله الحياة صعبه ووضعنا صعب جداً من قبل المرض " وقالت الحالة رقم (٢٣) " مش حاسين بضغوط قوى بعد الإصابة لأن المعهد هو الى بيتكفل بكل حاجه " وقالت الحالة رقم (٢٤) " طبيعى الوضع يتأثر لأن الاشاعات والتحليل غالية وأحياناً بنضطر نعملها على حسابنا " وقالت الحالة رقم (٢٥) " وضعنا الحمد لله لم يتأثر لأن المعهد هو المتكفل بالعلاج " وقالت الحالة رقم (٢٦) " دخلنا قل طبعاً لأن زوجى بينزل معايا للكشف والجلسات وطبعاً فلوس المواصلات عبئها كبير علينا " وقالت الحالة رقم (٢٧) " أيوه طبعاً الوضع بتاع الأسرة إتأثر بعد الإصابة " وقالت الحالة رقم (٢٨) " أيوه طبعاً الحالة الاقتصادية إتأثرت لأن أحياناً بكشف عند دكتور خارجى وبیطلب إشاعات وتحليل وكل ده بيأثر على دخل الأسرة " وقالت الحالة رقم (٢٩) " الوضع ما إتأثرش كتير بعد المرض والحمد لله الحال ميسور " وقالت الحالة رقم (٣٠) " محستش بإختلاف كبير لأن المعهد هو الى بيصرفلى العلاج " وقالت الحالة رقم (٣١) " المصاريف زادت على زوجى جداً بعد إصابتي بالمرض " وقالت الحالة رقم (٣٢) " إحنا الحمد لله ميسورين الحال وعلشان المعهد هو الى بيصرف العلاج فمش حاسين قوى بأزمه " وقالت الحالة رقم (٣٣) " مازال الوضع كما كان قبل الإصابة والحمد لله على كل حال " وقالت الحالة رقم (٣٤) " بعد الإصابة بقيت أصرف كتير وخصوصاً لما ببات فى المستشفى بيبقى فى مصاريف كتير " وقالت الحالة رقم (٣٥) " الحالة المادية تأثرت بعد الإصابة لأن أحياناً بنضطر لعمل التحليل والإشاعات خارج المعهد وكل ده بيأثر على مصاريف البيت "

وتستنتج الباحثة من إستجابات عينة الدراسة أن المرض له تأثير على ميزانية الأسرة حيث يتأثر دخل الأسرة بالسلب وذلك لزيادة أعباء العلاج والإشاعات والمواصلات وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (الشمري ، ٢٠١٩) حيث أظهرت الدراسة المشكلات الاقتصادية المترتبة

على المرض وهى انقطاع الدخل بسبب انقطاع عائل الأسرة عن العمل وقلة أو انخفاض ميزانية الأسرة . (الشمرى ، ٢٠١٩ : ٤٣٥ ، ٤٣٦)

٣ - ما هى الأعباء التى وقعت على عاتقك بعد إصابتك بالمرض ؟

وللتعرف على الأعباء التى وقعت على عاتق مريضة السرطان بعد الإصابة بالمرض فقد كشف التحليل الكيفى للبيانات التى تم جمعها أن أغلب الأعباء هى أعباء اقتصادية وأعباء نفسية .

وفيما يلى تعرض الباحثة لبعض نصوص الحالات (التحليل الرأسى) لكى نتعرف الأعباء التى وقعت على عاتق المريضة بعد الإصابة .

_ فقد قالت الحالة رقم (١) " كثرة الديون جعلت العيشة صعبة والدنيا ضاقت علينا " وقالت الحالة رقم (٢) " المرض كأنه جبل فوق كتافى وحاسة إني بقيت قريبة من الموت " وقالت الحالة رقم (٣) " الإشاعات غالية علينا قوى والحال على القد " وقالت الحالة رقم (٤) " زاد القلق بين أفراد الأسرة خوفاً عليا من الموت " وقالت الحالة رقم (٥) " التكاليف بتاعت المواصلات بقيت عبء علينا جداً وإحنا أصلاً مش قادرين نمشى يومنا " وقالت الحالة رقم (٦) " إحنا بسبب العلاج إتراكمت الديون علينا وزادت المشكلات فى البيت " وقالت الحالة رقم (٧) " أنا بحاول أوفر أى فلوس للمواصلات ولو فى علاج المستشفى مش بيتوفر عندها بنشتريه بس لو سعره بسيط لكن لو غالى مش بقدر " وقالت الحالة رقم (٨) " العلاقات توترت جداً فى البيت والسبب كثرة الديون " وقالت الحالة رقم (٩) " الكشف والعلاج والإشاعات كل دى فلوس مكانتش فى الحسابان " وقالت الحالة رقم (١٠) " طبعاً الديون الى علينا ومش عارفين هنقدر نسد كل ده أمتى " وقالت الحالة رقم (١١) " مصاريف العملية سببتلنا مشكله كبيره وأزمة فى البيت وطبعاً المرض والدين خلى نفسيتى وحشه " وقالت الحالة رقم (١٢) " المرض صعب فى كل حاجه وعلاج الكيماوى مؤلم وكمان فلوس العملية لغاية دلوقت ماسدندنا هوش " وقالت الحالة رقم (١٣) " القرايب كلها بتساعد وبرضو حاسه بأزمه لأن

المرض خلانى أمد إيدى للناس" وقالت الحالة رقم (١٤) "الديون زادت جداً عليا وبيعت كل ذهبى وبرضو عليا ديون" وقالت الحالة رقم (١٥) "أنا بخاف من الجلسات خالص لأنها مؤلمه وحاسه إن الموت قرب" وقالت الحالة رقم (١٦) "بنعول هم السفر من البلد للمستشفى لأن المسافة بعيده والمصاريف كثير" وقالت الحالة رقم (١٧) "بنشيل هم اليوم الى بنزل فى من البلد لأنه بيكلفنا كثير" وقالت الحالة رقم (١٨) "المصاريف بتاعت المواصلات غالية جداً علينا لو بس يعملوا مستشفى فى البلد يوفروا عليا هم المرواح والمجى" وقالت الحالة رقم (١٩) "أنا بالنسبالى السفر مرهق جداً عليا وكمان الجرعات صعبة جداً" وقالت الحالة رقم (٢٠) "المصاريف بس هي الى بقيت كثيره علينا" وقالت الحالة رقم (٢١) "التعب والجرعات والمرض هدنى وحاسه الموت بقى قريب منى" وقالت الحالة رقم (٢٢) "الجرعات ثقيله جداً ومؤلمه وكمان بنستلف علشان نكفى مصاريف المواصلات" وقالت الحالة رقم (٢٣) "البيت كله متوتر والكل خايف أنى أموت" وقالت الحالة رقم (٢٤) "أنا بس خايفه على ولادى هاسيبيهم لمين بعد ما أموت" وقالت الحالة رقم (٢٥) "لما بروح المستشفى اليوم ده بيكون صعب فى كل حاجه إرهاق وصرف وفلوس" وقالت الحالة رقم (٢٦) "السفر ومصاريفه كثير جداً والمرض سبب حالة من الحزن فى البيت كله" وقالت الحالة رقم (٢٧) "المرض وجرعات الكيماوى مؤلمه جداً والديون كترت علينا" وقالت الحالة رقم (٢٨) "بنعول هم الكشوفات لأنها مكلفة جداً" وقالت الحالة رقم (٢٩) "أنا ست كييره وبنزل بصعوبه وده مسببلى ألم نفسى كبير وكمان الجرعات مؤلمه" وقالت الحالة رقم (٣٠) "أنا بالنسبالى الألم النفسى هو أصعب شيء عندى" وقالت الحالة رقم (٣١) "المصاريف زادت علينا وساعات بنضطر نشترى علاج من بره المستشفى وكل ده أثر علينا فى الفلوس" وقالت الحالة رقم (٣٢) "لما بروح للمستشفى بيبقى يوم صعب عليا جداً" وقالت الحالة رقم (٣٣) "الألم الجسدى لأن الكيماوى مؤلم" وقالت الحالة رقم (٣٤) "المرض سببلى أزمة نفسية وتكاليف اليوم الى بنزل

في علشان العلاج بيبقى كتير "وقالت الحالة رقم (٣٥) " مصاريف الكشوفات غالية جداً " .

وتستنتج الباحثة من إستجابات المبحوثات أن الأعباء التي وقعت على عاتق مريضة السرطان هي أعباء اجتماعية واقتصادية ونفسية تتمثل في التوترات التي زادت داخل الأسر المصرية وأيضاً زيادة الأعباء الاقتصادية .

٤ - هل يوجد علاج يتم الإستغناء عنه بسبب عدم مقدرتك على شراؤه وما هو؟

وللتعرف على هل الوضع الاقتصادي له تأثير على العلاج لمريضة السرطان فقد كشف التحليل الكيفي للبيانات التي تم جمعها أن معظم الحالات لم تستطيع الإستغناء عن علاج السرطان حتى لو إضطّر الأمر إلى التدابير لشراء العلاج .

وفيما يلي تعرض الباحثة لبعض نصوص الحالات (التحليل الرأسي) لكي نتعرف على هل تستطيع المريضة الإستغناء عن علاج السرطان بسبب عدم مقدرتها على الشراء .

_ فقد أجمع كل أفراد عينة الدراسة أنهم لم يستطيعون الإستغناء عن أى علاج ولو إضطروا للتدبير لشراء العلاج فقالت الحالة رقم (١) " أنا مقدرش أستغنى عن العلاج والمعهد مش بيصرف كل العلاج وأنا لو بعت كل اللى أملكه لازم أخذ علاج " وقالت الحالة رقم (٢) " أنا بصرف العلاج من المستشفى ولكن مقدرش أستغنى عنه " وقالت الحالة رقم (٣) " أنا فعلاً كان في علاج مش قادرة أجيبه بس بأستلف علشان أشتريه " وقالت الحالة رقم (٤) " أنا ما أقدرش أشتري علاج السرطان لأن سعره غالى " وقالت الحالة رقم (٨) " أنا ما أقدرش أستغنى عن العلاج حتى لو بالدين " وقالت الحالة رقم (١٠) " أنا بستلف علشان أشتري العلاج اللى من خارج المعهد بس مش بقدر أمنعه " وقالت الحالة رقم (١٤) " المستشفى مش بتصرف كل العلاج هو بس الكيماوى لكن باقى العلاج بشتره من بره وبرضو غالى جداً لكن ما أقدرش

أمنعه" وقالت الحالة رقم (١٧) "العلاج بيتصرف من المستشفى وبصرache مش عارفه لو إتمنع هاعمل إيه " وقالت الحالة رقم (٢٤) "العلاج بيتوفر من المستشفى ولو مكانش إتصرف أكيد كنت هاتداين علشان أشتريه لأن نفسى أخف " وقالت الحالة رقم (٢٦) "العلاج الى الدكتور بيكتبه بنصرفه من المعهد " وقالت الحالة رقم (٣٤) "المستشفى مش بتصرف كل العلاج وبتداين علشان أجيب باقى العلاج " .

٥ - هل إنخفاض مستوى الأسرة مادياً بعد الإنفاق على تكاليف المرض وما هى مظاهر الإنخفاض ؟

ولمعرفة هل مستوى الأسرة الاقتصادى إنخفاض بعد الإنفاق على المرض فقد كشف التحليل الكيفى للبيانات التى تم جمعها أن معظم الأسر تأثرت مادياً بعد الإنفاق على المرض .

وفىما يلى تعرض الباحثة لبعض نصوص الحالات (التحليل الرأسى)لكى نتعرف على مظاهر هذا الإنخفاض .

_ فقد قالت الحالة رقم (١) "أيوه وضعنا المادى قل جداً وزوجى إستلف كتير علشان فلوس العملية ولما الحال ضاق قللنا مصاريف الدراسة للأولاد ومصاريف اللبس "وقالت الحالة رقم (٢) "مستوانا المادى بقى صعب وبنضطر نروح مرة أو إثنين متابعة وده بيكلف مصاريف تنقل والأكل بره البيت "وقالت الحالة رقم (٣) "أيوه المصاريف زادت بس بنحاول ندبر الأمور "وقالت الحالة رقم (٤) "إحنا حالتنا المادية صعبة جداً من الأول وبقيت أصعب بعد ما مرضت " وقالت الحالة رقم (٥) "إحنا ناس فقيرة جداً والمرض زود همنا فى الدنيا " وقالت الحالة رقم (٦) "الديون إتراكمت علينا وحالتنا بقيت صعبة جداً "وقالت الحالة رقم (٧) "أنا أصلاً كنت بعانى من العيشة الصعبة وبعد المرض بقيت متداينه كتير وفلوس المواصلات والعلاج كتيرة " وقالت الحالة رقم (٨) "أيوه المستوى المادى بقى صعب جداً والديون كترت " وقالت الحالة رقم (٩) "أصلاً تكاليف العلاج كتيره وإبنى

متداين كثير "وقالت الحالة رقم (١٠)" بعد المرض حصلتى أزمة كبيرة وعملت قرض من البنك علشان أصرف على العملية والعلاج "وقالت الحالة رقم (١١)" المستوى المادى قل جداً وأنا بيعت ذهبى علشان العملية "وقالت الحالة رقم (١٢)" أيوه المستوى قل وأنا إضطريت أخذ فلوس الجمعية الى كنت هاجوز بيها بنتى "وقالت الحالة رقم (١٣)" أيوه طبعاً لأن العملية والعلاج كلفونا كثير وإتداينا من كذا حد "وقالت الحالة رقم (١٤)" أيوه بقى الفلوس بيكفى بالعافية وبيعت كل ذهبى علشان فلوس العملية "وقالت الحالة رقم (١٥)" إحنا حالتنا صعبة جداً وفلوس العلاج الى بره المستشفى مكلف جداً "وقالت الحالة رقم (١٦)" أيوه والله المصاريف زادت علينا جداً واليوم الى بنزل فى المعهد شغل زوجى بيقف وهو شغله يوم بيوم "وقالت الحالة رقم (١٧)" أيوه الحال ضاق لأن إحنا مكناش بنزل من البلد نهائى ولكن دلوقت بنيجى مره كل أسبوعين علشان الجرعه ومصاريف السفر كثير "وقالت الحالة رقم (١٨)" أيوه لأن دخلنا كان صعب جداً يادوب بيكفى ويوم الجرعه بنزل ونعاود تانى وده تكاليفه صعب "وقالت الحالة رقم (١٩)" أنا أبويا هو الى بيصرف على البيت ومش حاسه هل فى أزمة ولا لأ "وقالت الحالة رقم (٢٠)" أيوة إنخفض الدخل وإضطرينا نحول العيال من المدارس الخاصة للحكوى علشان نوفر الفلوس "وقالت الحالة رقم (٢١)" حصلت أزمة بسيطه والحمد لله ماشية "وقالت الحالة رقم (٢٢)" الدخل إنخفض جداً وأنا بعت الغسالة الأتوماتيك وحلقى الذهب علشان أصرف علشان العلاج "وقالت الحالة رقم (٢٣)" الوضع المادى ميسور الحال الحمد لله "وقالت الحالة رقم (٢٤)" إنخفض جداً وقللنا المصروفات علشان نقدر نكفى "وقالت الحالة رقم (٢٥)" وضعنا المادى ميسور الحمد لله وأهه ماشية "وقالت الحالة رقم (٢٦)" أيوه الحال ضاق علينا جداً وزوجى إستلف كثير علشان يكفى المصاريف "وقالت الحالة رقم (٢٧)" مستوانا قل جداً وإضطريت أبطل دروس للأولاد "وقالت الحالة رقم (٢٨)" أيوه حاسين بفرق كثير بعد المرض ولغينا كل الرفهيات والسفر للمصايف "وقالت الحالة رقم (٢٩)" العملية كلفتنا كثير وده طبعاً سبب أزمة اقتصادية "وقالت الحالة

رقم (٣٠) " وضعنا المادى مستور الحمد لله بس برضو أى مصاريف زيادة بتأثر على البيت " وقالت الحالة رقم (٣١) " أيوه مصاريف العلاج غالى وإحنا بنصرف الكيماوى من المعهد لكن باقى العلاج من بره وده مكلف " وقالت الحالة رقم (٣٢) " طبيعى الوضع يتأثر لأن العلاج غالى " وقالت الحالة رقم (٣٣) " وضعنا الحمد لله ميسور "وقالت الحالة رقم (٣٤) " أيوه الوضع بقى صعب لأن بقى فى بند السفر من البلد للمعهد وكمان العلاج الى بنشتره غالى وإضطرينا لتقليل مصروف البيت " وقالت الحالة رقم (٣٥) " أيوه دخلنا إتاثر من كتر الكشوفات وأسعار الإشاعات والتحاليل غاليه " .

تستنتج الباحثة من إستجابات المبحوثات إنخفاض المستوى المادى لأسرة المريضة من كثرة الإنفاق على المرض من علاج وإشاعات وتحاليل وتكاليف التنقلات وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (حنفى ، ٢٠١٩) بعنوان طبيعة الأزمات الأسرية لمريضات سرطان الثدي فأظهرت نتائج الداسة الأزمات الاقتصادية التى وقعت على عاتق المبحوثات فتتمثل فى كثرة النفقات العلاجية التى تقع على عاتق الأسرة .(حنفى ، ٢٠١٩ : ١٢)

تاسعاً : مستخلص نتائج البحث

- ١ - اضطراب الحياة اليومية وسوء العلاقات داخل الأسرة وذلك نتيجة لزيادة الارهاق والمجهود العصبى وزيادة فترات المرض .
- ٢ - زيادة الأعباء الاقتصادية التى تقع على عاتق مريضة السرطان وأسرتها ووضح ذلك من كثرة الديون لدى أغلب المريضات .
- ٣ _ معاناة أغلب المريضات من تكلفة العلاج باهظة الثمن حيث أن العلاج يأخذ وقت طويل وذلك بدوره يؤدى إلى إنخفاض مستوى الأسر مادياً .

قائمة المراجع

المراجع العربية

- (١) أحمد ، جيهان سيد عبدالعال .(٢٠١١). الوعى الاجتماعى بقضايا الصحة والمرض وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية ، رسالة دكتوراة ، كلية الآداب ، قسم علم الاجتماع ، جامعة أسيوط .
- (٢) أحمد ، خالد ————— عبدالوهاب الخليفه .(٢٠٠٤) . الأسباب والآثار الاجتماعية للأمراض (الايدز - الدرن - السرطان) : دراسة حالة بولاية الخرطوم (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- (٣) حنفى ، مى أحمد رشاد . (٢٠١٩) . الأزمات الأسرية لمريضات سرطان الثدي ، مجلة البحث العلمى فى الآداب ، ع ٢٠ ، ج ٣ .
- (٤) آدم ، عبد الرازق عبد الله . (٢٠١٥) . العوامل الاجتماعية والثقافية وأثرها على المرض : دراسة حالة مريضى السرطان بمستشفى الذرة (رسالة ماجستير) جامعة النيلين ، كلية الدراسات العليا .
- (٥) خليل ، نجلاء عاطف .(٢٠٠٦). فى علم الاجتماع الطبى : ثقافة الصحة والمرض ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

- (٦) الزبيارى ، طاهر حسو .(٢٠١١). أساليب البحث العلمى فى علم الاجتماع ، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، ط ١ .
- (٧) الشمري ، دله كاسب جار الله الغيثى . (٢٠١٩) . تصور مقترح لتفعيل الممارسة المهنية للأخصائى الاجتماعى فى التعامل مع مشكلات مرضى السرطان ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، ع ٦٢ .
- (٨) الطنبولى ، عزة محمد محمود .(٢٠٢٠). معنى الحياة وعلاقته بقلق المستقبل لدى مرضى سرطان الدم من منظور الممارسات العامة فى الخدمة الاجتماعية ، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، مج ٢٠ ، ع ٢٠ .
- (٩) عبد الرحمن ، منى السيد حافظ .(٢٠١١). بعض الأبعاد الاجتماعية والثقافية لأزمته الأنفلونزا فى مصر : دراسة تحليلية مقارنة ، مجلة حوليات آداب جامعة عين شمس – كلية الآداب مج ٣٩ .
- (١٠) عبد الصادق ، سلوى محمد .(٢٠١٨). القيم الاجتماعية وعلاقتها باتجاهات الأفراد نحو الصحة والمرض : دراسة حالة مجتمع جزيرة توتى ، رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة النيلين ، الخرطوم .
- (١١) عبد المنعم ، أحمد يحيى.(٢٠١٣). قلق الموت من السرطان ، المكتب العربى للمعارف ، ط ١ .

(١٢) عبيد ، حنان صبحى عبدالله ، خضر ، أركان ناهى موسى ، الزياىدى ، حسين عليوى ناصر .(٢٠١٩). التخطيط الاستراتيجى وتحليل المتغيرات البيئية ذات العلاقة بالإصابات السرطانية : دراسة فى الجغرافيه الطبيه التطبيقية ، مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية ، مج ١٨ ، ع ٣٦ .

(١٣) عبيس ، كفاح داخل .(٢٠١٣). التباين المكانى والزمانى للإصابة بمرض سرطان الثدي فى محافظة النجف الأشرف للمدة من ٢٠٠٥ – ٢٠١١ ، مجلة البحوث الجغرافية ، ع ١٧ .

(١٤) العذرة ، إبراهيم أحمد ، هلالات ، خليل إبراهيم .(٢٠١٨). مشكلات مرضى السرطان المراجعين لمستشفى الجامعة الأردنية : دراسة على عينة من المرضى ، مؤتة للبحوث والدراسات ، مجلة سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، مج ٣٣ ع ٤ .

(١٥) العزاوى ، رحيم يونس كرو .(٢٠٠٧). مقدمة فى منهج البحث العلمى ، دار دجلة ، عمان ، ط ١ .

(١٦) العقيل ، محمد بن عبد الرحمن .(٢٠١٣). كل ما تريد أن تعرفه عن السرطان ، الجمعية السعودية الخيرية لمكافحة السرطان .

(١٧) فتحى ، عبد الفتاح محمد .(٢٠١٢). مرض السرطان من منظور طبى : دراسة اجتماعية تحليلية ، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، جامعة الموصل – كلية التربية الأساسية مج ١٢ ، ع ١ .

- (١٨) الفتلاوى ، حسين جعاز ناصر ، ناصر ، على حسين عليوى (٢٠١٥). تحليل المتغيرات المؤثرة فى الاصابة بمرض سرطان الثدي والرئة فى محافظات الفرات الاوسط . مجلة البحوث الجغرافية ، ع ٢١ .
- (١٩) كرسوع ، مريم عيسى حسين (٢٠١٢). مرض السرطان فى غزة دراسة فى الجغرافيا الطبية ، رسالة ماجستير ، الجامعة الاسلامية غزة .
- (٢٠) الكعبى ، صبيح جبر (٢٠٠٩). التدخين والسلوك الاجتماعى : دراسة نظرية فى علم الاجتماع الطبى ، مجلة كلية التربية للبنات ، مج ٢٠ ، ع ١ .
- (٢١) محمود ، عبدالرازق صالح (٢٠١٣). الانعكاسات الاجتماعية لمرض السرطان على عوائل المصابين به : دراسة اجتماعية ميدانية فى مدينة الموصل ، مجلة دراسات موصلية ، ع ٤١ .
- (٢٢) مختار ، رحاب (٢٠١٤). الصحة والمرض وعلاقتها بالنسق الثقافي للمجتمع : مقارنة من منظور الأنثروبولوجيا الطبية ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، ع ١٥ .
- (٢٣) منظمة الصحة العالمية (٢٠١٩). المكتب الإقليمي لشرق المتوسط . تقرير مرحلى حول تنفيذ إطار العمل الإقليمي للوقاية من السرطان و مكافحته .

(٢٤) النبلاوى ، عايدة فؤاد ، الهاشمى ، سلطان بن محمد .(٢٠١٦).
الأبعاد الاجتماعية والثقافية للصحة والمرض : دراسة انثروبولوجية
لأمراض الدم الوراثية فى المجتمع العماني ، مجلة الآداب والعلوم
الاجتماعية . جامعة السلطان قابوس .

المراجع الاجنبية

- (1) Chun-Ming, C., Yu-Chieh, S., Ning-Sheng, L., Kuang-Yung Huang, Sou-Hsin Chien, Yu-Han, C., . Lee, C. (2012). The combined effect of individual and neighborhood socioeconomic status on cancer survival rates. PloS One .
- (2)Dictionnaire petit la rouse.(2005).Ed'ition Omega, Paris.
- (3) Espina , C., Feliu, A., Maza, M., Almonte, M., Ferreccio, C., Finck, C., & Schüz, J.(2023).Latin America and the Caribbean Code Against Cancer 1st Edition:17 cancer prevention recommendations to the public and to policy-makers (World Code Against Cancer Framework). Cancer Epidemiology, .
- (4) Ginsburg, O., Vanderpuye, V., Beddoe, A. M., Bhoo-Pathy, N., Bray, F., Caduff, C., ... & Soerjomataram, I. (2023) . Women, power, and cancer: a Lancet Commission. The Lancet .

- (5) Humaid O. Al-Shamsi , Ibrahim H. Abu-Gheida , Faryal Iqbal , Aydah Al-Awadhi . (2021) . Cancer in the Arab World , Springer .
- (6) Mashi, A. L.(2020).Assessing breast cancer burden amongst women at General Hospital Katsina, State Nigeria. International Journal of Social And Humanities Sciences, 4 (1), .
- (7) SAINI , ANUPAM, ET AL . (2020). ANCER CAUSES AND TREATMENTS, LJPSR,VOL.11,NO.7 .
- (8) Sari , N. I. Y., Maringga, E. G., & Astuti, W. W. (2019) . Path Analysis of the Effect of Biological and Social Factors on the Case of Breast Cancer. Jurnal Info Kesehatan, 17(2), 88-100 .
- (9) Sharpe, K. H., McMahon, A. D., Raab, G. M., Brewster, D. H., & Conway, D. I.(2014).Association between socioeconomic factors and cancer risk: A population cohort study in scotland (1991-2006) .
- (10) Sue E. estroff: “A Cultural Perspective of Experiences of Illness, Disability and Deviance”. (in) Gail E. Anderson and et. , al.(1998).(editors): The Social Medicine Reader. Duke university press, London, P.8 .

(١) الموقع الإلكتروني لجمعية آدم لسرطان الطفولة)

<https://www.adamcs.org/chemotherapy.htm#01>

(٣) <https://my.clevelandclinic.org/health/diseases/21881-tumor> .

(٤) <https://www.mayoclinic.org/diseases-conditions/cancer/diagnosis-treatment/drc-20370594> .

(٥) الموقع الإلكتروني لمؤسسة الحسين للسرطان)

<https://www.khcc.jo/ar/hormonal-therapy>